● أخبار قصيرة

إيران تصدّر ١/٤ مليون برميل من النفط يومياً

أفادت وكالة الطاقة الدولية بأن إيران تصدر ١/٤ مليون برميل يومياً من النفط رغم الحصار الأمريكي المزعوم. وأعلنت الوكالة، في أحدث تقاريرها عن سوق النفط، أن إنتاج "أوبك" من النفط انخفض في شهر أبريل، وهو الشهر الثاني من العدوان الأمريكي-الصهيوني ضد إيران، بمقدار ٦٢٠ ألف برميل ليصل إلى ٢٠ مليوناً و١٨٠ ألف برميل يومياً.
يُذكر أنه في شهر مارس، الذي كان الشهر الأول للعدوان ضد إيران، انخفض إنتاج أوبك بمقدار ٨ ملايين و ٩٥٠ ألف برميل يومياً أيضاً بسبب إغلاق مضيق هرمز والاشتباكات في المنطقة. وبناءً على ذلك، انخفض إجمالي إنتاج أوبك خلال شهري العدوان على إيران بمقدار ٩ ملايين و ٥٧٠ ألف برميل يومياً. ويُظهر الانخفاض بنسبة ٣٢٪ في إنتاج أوبك خلال هذه الفورة أن الأعضاء الآخرين في أوبك الواقعين خارج منطقة الخليج الفارسي لم يتمكنوا من تعويض الانخفاض في الإنتاج من هذه المنطقة بشكل فعال.

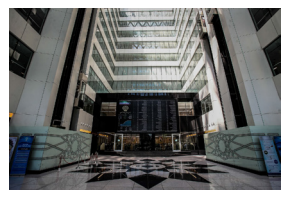

قفزة قياسية في بورصة طهران

سجّل المؤشر العام لبورصة طهران ارتفاعاً بأكثر من ٧٠ ألف نقطة، ليرتفع إلى مستوى ٣ ملايين و ٨٣١ ألف نقطة. وفي نهاية تعاملات أمس السبت، صعد سوق رأس المال بواقع ٧٠ ألفاً و٦٤٣ نقطة ليصل إلى مستوى ٣ ملايين و ٨٣١ ألف نقطة، مسجلاً نمواً بنسبة ١/٨٪ مقارنة بآخر يوم عمل من الأسبوع الماضي. كما ارتفع المؤشر المرجح بمقدار ٣٠ ألف نقطة ليستقر عند مستوى ٩٩٩ ألف نقطة، محققاً زيادة بنسبة ٣/١٪ مقارنة بتعاملات يوم الأربعاء الماضي. هذا وقد اكتست ٩٦٪ من أسهم السوق باللون الأخضر، مقابل تراجع ٤٪ فقط من الأسهم. وبلغت قيمة طلبات الشراء المتراكمة ١٥ تريليون تومان، في حين لم تتجاوز طلبات البيع حاجز ٢٥ مليار تومان.

عودة مطاري أهواز وماهشهر للخدمة

أعلنت منظمة الطيران المدني عن إعادة فتح مطاري أهواز وماهشهر. وتأتي إعادة فتح مطاري أهواز وماهشهر بعد إجراء التقييمات الأمنية وتدابير السلامة، وبالتنسيق الكامل مع الجهات المعنية، تماشياً مع الخطط الكبرى للمنظمة لإعادة تأهيل وتطوير قطاع الطيران في البلاد بعد العدوان، ونظراً لتغير الظروف وتحسن وضع البنية التحتية. ومع الاستكمال الناجح لعملية التقييم، عاد هذان المطاران إلى الدورة التشغيلية للبلاد، حيث يمكن لجميع شركات الطيران استئناف رحلاتها الاعتيادية على هذه الخطوط. وتعد هذه الخطوة وثبة مهمة نحو إعادة ربط الخطوط الجوية وتسهيل تنقل المسافرين في هذه المناطق.
يُذكر أن عدداً من المطارات في المناطق المركزية والغربية والشرقية من البلاد قد عادت بالفعل إلى الدورة التشغيلية حتى الآن، وتجري حالياً حركة واسعة للرحلات الداخلية والدولية لشركات الطيران المحلية.

وزير الزراعة الإيراني خلال لقائه وزير الداخلية الباكستاني:

ضمان الأمن الغذائي المستدام في المنطقة آخذ بالتوسع في إطار التعاون الإيراني-الباكستاني

نوري قزلجه:
طالما استندت علاقات حكومتي البلدين الشقيقين والجارين في مختلف العصور والقطاعات على التعاون الوثيق والإستراتيجي

نقوي:
السلام وتوفير الأمن هما شرط لتطور التجارة والأمن الغذائي في المنطقة

قفزة نوعية في التبادل التجاري بين البلدين إثر انفراجات في منطقة «ريمدان» الحرة

أشار وزير الزراعة الإيراني إلى قدرات الإنتاج والتجارة الزراعية بين إيران وباكستان، قائلاً: إن التعاون الثنائي في مجال تبادل السلع الأساسية للمنتجات الزراعية والثروة الحيوانية، وضمان الأمن الغذائي المستدام في المنطقة، آخذ في التوسع.
جاء ذلك خلال لقاء "غلام رضا نوري قزلجة" ووزير الداخلية الباكستاني "محسن رضا نقوي"، لافتاً إلى أن شعبي إيران وباكستان يتمتعان بثقافة غنية وعلاقات صداقة تاريخية وعميقة، ولطالما استندت علاقات حكومتي البلدين الشقيقين والجارين في مختلف العصور والقطاعات على التعاون الوثيق والاستراتيجي.
وأعرب وزير الزراعة عن تقديره للدور الدبلوماسي الذي لعبته باكستان في عملية المفاوضات للتوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب بين إيران وأمريكا، مؤكداً أن هناك قدرات كبيرة لتطوير التعاون بين البلدين في مجال تجارة وتبادل السلع الأساسية للمنتجات الزراعية والثروة الحيوانية. وأشار نوري قزلجه إلى أهمية وقدرات القطاع الزراعي والثروة الحيوانية في باكستان داخل المنطقة، وقال: هناك مجال لتوسيع التعاون بين طهران وإسلام آباد لتأمين وضمان وتعزيز الأمن الغذائي للبلدين والمنطقة، وقد تم وضع إطار لاتفاقات التعاون التي تتطور بسرعة، وسنشهد قريباً تطورات إيجابية في هذا المجال.

توسيع التعاون الزراعي بين البلدين

من جانبه، أشار وزير الداخلية الباكستاني، خلال هذا اللقاء، إلى التعاون الثنائي والروابط المتنامية بين البلدين، وقال: هناك فرص وقدرات خاصة في قطاعي الزراعة والثروة الحيوانية في البلدين، وسيتم بحث التفاصيل وسبل تطويرها في المحادثات المشتركة، مشدداً على ضرورة إحلال السلام في منطقة الخليج الفارسي، وأضاف: إن السلام وتوفير الأمن هما شرط لتطور التجارة والأمن الغذائي في المنطقة. ونوه "محسن رضا نقوي" بسجلات التعاون بين إيران وباكستان في قطاعي الزراعة والثروة الحيوانية، مؤكداً أنه مع انتهاء الحرب في المنطقة، سيتوسع التعاون الاقتصادي والتجاري، وستشهد إيران وباكستان وكذلك المنطقة نمواً إقتصادياً جيداً.
وفي ختام اللقاء، أكد الطرفان على ضرورة الإسراع في تنفيذ الاتفاقات المبرمة في القطاع الزراعي، وتسهيل نقل السلع الأساسية، وذلك خلال الزيارة التي قام بها رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى باكستان في العام الماضي.

انفراجة إقتصادية على حدود إيران الشرقية

في سياق آخر، أعلن مدير منطقة «ريمدان» المنفصلة التابعة لمنطقة تشابهار الحرة، عن فتح مسار جديد لتحقيق قفزة في التبادل التجاري بين إيران وباكستان، وذلك عقب الاتفاق الأولي على إنشاء منطقة حرة مشتركة في معبر «ريمدان–غبد»، مؤكداً تخصيص حوافز غير مسبوقة لجذب المستثمرين الأجانب إلى هذه المنطقة.
وأشار «شكري بلوج» إلى الأهمية الاستراتيجية لمعبر «ريمدان – غبد»، وصرح قائلاً: إن حدود ريمدان، باعتبارها جسر تواصل بين الممرات الدولية وبوابة دخول إلى السوق الضخمة لجنوب آسيا، تخضع الآن لإدارة منطقة تشابهار الحرة. وأضاف: هذا الانتقال الإداري يعني سريان قوانين المناطق الحرة على هذه الحدود، مما يوفر بيئة آمنة وذات عوائد مرتفعة للناشطين الاقتصاديين.

المحفزات والمزايا المخصصة لرجال الأعمال

وفي معرض تشريحه للمزايا المخصصة لرجال الأعمال، أوضح مدير منطقة ريمدان: إن إمكانية تسجيل الشركات بملكية أجنبية بنسبة ١٠٠٪، والإعفاءات الضريبية طويلة الأجل، والتسهيلات الجمركية الخاصة، بالإضافة إلى الشروط الميسرة لبيع أو تأجير الأراضي لفترات طويلة، تعد من بين المحفزات التي جرى تفعيلها لتشجيع المستثمرين الباكستانيين والإيرانيين في هذه المنطقة، لافتاً إلى بدء العمليات التنفيذية للبنية التحتية في المرحلة الأولى من هذه الحدود. وتابع: إن منظمة منطقة تشابهار الحرة، وبعزيمة راسخة، قد أطلقت الاستثمارات اللازمة لتهيئة النطاق الجغرافي وتطوير المرافق الحدودية، لتحويل ريمدان إلى مركز ترانزيت حديث.

مذكرة تفاهم للتعاون مع غرفة تجارة «غوادر»

كما أشار بلوج إلى مقترح إبرام مذكرة تفاهم للتعاون مع غرفة تجارة «غوادر»، قائلاً: من أجل تسريع وتيرة التعاملات، نسعى إلى تنظيم معارض مشتركة وتسهيل حركة المرور التجاري.
ووفقاً لمدير منطقة «ريمدان» الحرة، فإن الإستراتيجية المحورية للحكومة تقوم على الدعم الواسع للتعاون مع دول الجوار، وتعتبر حدود «ريمدان» رمزاً بارزاً لتجسيد هذه الإرادة على الحدود الشرقية لإيران.
وأضاف: تقع حدود «ريمدان» التابعة لمدينة دشتياري في نقطة استراتيجية جنوب شرقي محافظة سيستان وبلوشستان؛ وهو معبر يوفر أقصر طريق بري من إيران إلى الولايات الجنوبية لباكستان.
وشدد بلوج على الدور المحوري للإدارة العليا لمنظمة المنطقة الحرة، قائلاً: بفضل إسناد ودعم الرئيس التنفيذي، تم تمهيد مسار النمو والازدهار لهذه البقعة من وطننا في مجالات التنمية، والتوظيف، والرفاه العام.
وأشار إلى أنه خلال هذه الفترة القصيرة، حظيت قدرات المنطقة بإقبال لا يصدق من قبل المستثمرين المحليين، معرباً عن تقديره للمواكبة الصادقة من المواطنين والدعم الخاص من حاكم تشابهار ومحافظ سيستان وبلوشستان في سبيل دفع الأهداف الإقتصادية إلى الأمام.

حجم الصادرات والواردات

وتابع مدير منطقة «ريمدان» التابعة لمنطقة تشابهار الحرة، قائلاً: وفقاً للإحصاءات المقدمة، فقد بلغ حجم الصادرات حتى الآن نحو ٧٠ ألف طن، وشملت سلعاً مثل القار، وغاز «إل.بي.جي»، والسبائك، والرصاص، والكبريت، وفحم الكوك، والعصائر، ومضادات التجمد، والمواد الخام البلاستيكية والتفاح.
وذكر بلوج: في قطاع الواردات، تم تسجيل حركة نحو ٣٠ ألف طن من السلع الأساسية، بما في ذلك الأرز، والسمسم، واللحوم، والمواشي الحية، والمانجو، وبذور عباد الشمس، والبطاطس، وبيروكسيد الهيدروجين (الماء الأوكسجيني)، مما يظهر ديناميكية هذه الحدود.
يُذكر أن منطقة تشابهار الحرة تبلغ مساحتها ٨٢ ألف هكتار وتمر عبر سواحل مكران (جنوب شرقي إيران)؛ وفي عام ٢٠١٩، وبموافقة مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان)، تم إلحاق مدينة تشابهار وميناءي الشهيد بهشتي والشهيد كلانتري، بالإضافة إلى خمسة آلاف هكتار من النطاق المتصل بالنقطة الحدودية بين إيران وباكستان تحت مسمى منطقة «ريمدان» المنفصلة، إلى منطقة تشابهار الحرة.

قفزة هائلة في التبادل التجاري عبر معبر جذابة الحدودي

أعلن المدير العام للطرق والنقل البري في محافظة خوزستان (جنوب إيران) عن التخطيط لبناء طريق تجاري مخصص وتحديث أسطول النقل البري في المحافظة بالاستفادة من قدرات منطقة أروند الحرة، مشيراً إلى نمو غير مسبوق في التجارة عبر معبر جذابة الحدودي.
وخلال اجتماع لدراسة البنى التحتية لمحطة معبر جذابة الحدودي، قال يزدان خسروي: شهدنا في العام الماضي عبور ١/٥ مليون مسافر عبر هذا المعبر، كان ٦٥٠ ألفاً منهم خلال أيام أربعينية الإمام الحسين(ع)، مشيراً إلى النمو الملحوظ في التبادلات التجارية على هذا المعبر.
وأضاف: وفقاً لإحصاءات الأداء التجاري في هذه المحطة، يشهد قطاع التجارة نموا غير مسبوق، حيث تم في أول ٥٠ يوماً فقط من العام الحالي تخليص كمية من البضائع من هذا المعبر تعادل خمسة أشهر من الفترة المماثلة من العام الماضي، وهذا الرقم يدل على قفزة كبيرة في التبادلات الحدودية لمحافظة خوزستان.
وأوضح خسروي أنه بفضل التدابير والتوجيهات الحاسمة من محافظ خوزستان، تم تخليص الآليات الثقيلة للنقل البري التي ظلت شهوراً عالقة في الجمارك، ومع دخول هذه المعدات إلى دائرة التشغيل، زادت القدرة التنفيذية للمحافظة في مختلف المجالات بشكل ملحوظ.
وفي ختام حديثه، شدد هذا المسؤول في وزارة الطرق على ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لتسهيل عبور السائقين من معبر جذابة، وأعلن عن التخطيط لبناء طريق جانبي على الجانب الشمالي من ساحة التحميل. وتابع: بإنشاء هذا الطريق، سيتم فصل حركة الشاحنات تماماً عن طريق المسافرين، وهذا الإجراء سيساهم بالإضافة إلى تسهيل انسياب حركة المرور، في رفع جودة تقديم الخدمات خلال أيام الأربعينية إلى مستوى أفضل.

العدوان على إيران يدفع الإقتصاد الألماني نحو الركود

اعتبرت صحيفة «فيرتشافتس فوخه» الألمانية، في تقرير تناول التداعيات الإقتصادية للعدوان الأمريكي-الصهيوني على إيران، أن آفاق الإقتصاد الألماني خلال الأرباع المقبلة باتت قاتمة مع استمرار الحرب التي بدأت منذ نهاية فبراير/ شباط الماضي.
وأضافت الصحيفة: أن كبار الاقتصاديين يتوقعون أن يواجه الإقتصاد الألماني، المعتمد بدرجة كبيرة على استيراد المواد الخام، تداعيات هذا النزاع الذي لا تزال آثاره مستمرة دون حل. وأشارت إلى أن الإغلاق الواسع لمضيق هرمز، الذي يُعد ممراً حيوياً للتجارة العالمية، أدى إلى ارتفاع حاد في أسعار النفط الخام، ما تسبب في زيادة تكاليف الطاقة، ولا سيما أسعار الوقود، الأمر الذي فرض ضغوطاً كبيرة على المستهلكين والشركات، وأدى إلى تراجع الاستهلاك والاستثمارات، ودخول بيئة الأعمال في ألمانيا مرحلة ركود واضحة.
وتوقعت وزارة الاقتصاد والطاقة الاتحادية الألمانية، إلى جانب البنك المركزي الألماني، تباطؤ النمو الإقتصادي خلال الربع الثاني من العام الجاري. وقالت الوزارة، في بيان، إن ارتفاع الأسعار، واضطرابات سلاسل التوريد، وحالة عدم اليقين تؤثر سلباً على معنويات الشركات والأسر، مضيفة أن تداعيات الأزمة على أسعار الطاقة والمواد الأولية وسلاسل الإمداد ستستمر حتى بعد تحسن الأوضاع.

من جهته، توقع «بوندس بنك» الألماني دخول الإقتصاد الألماني في حالة ركود خلال الفترة الممتدة من أبريل/ نيسان إلى يونيو/ حزيران، مؤكداً أن آثار الحرب في غرب آسيا ستلقي بثقل أكبر وأكثر وضوحاً على الإقتصاد الألماني خلال الربع الثاني من العام. كما خفّضت المفوضية الأوروبية توقعاتها لنمو الاقتصاد الألماني إلى النصف، مرجعة ذلك إلى ارتفاع أسعار الطاقة الناتج عن العدوان على إيران، لتصل نسبة النمو المتوقعة لعام ٢٠٢٦ إلى ٠/٦٪.